ونصفت أبصق والصماخ وصحنه والقص وهو الصدر واقتفى الأثر
ونحصت مقلته وهاذي قرصة وقد أرعدت منه الفريصة للنحوز
وقصرت هند أي حبست وقد دنا فصح النصارى وهو عيد مستطر
وقرصته والخمر قارصة إذا حذت اللسان وكل هذا مستطر
فقال له رعيا لك يا بني فلقد أقررت عيني ثم استنهض ذا حشيه
ونغشة كالشودق وامره أن يقف بالمرصاد ويسرد ما يجري
على السين والصاد فنهض يسحب بردية ثم انشد مشيرا بيديه
إن شئت بالسين فاكتب ما أبينه وإن تشا فهو بالصاد يكتتب
مغس وقفس ومسطار وممتلس وسالغ وسراط الحق والسقب
المغس الوجع المعترض في الجوف وهو مسكن العين والقفس
فقس البيضة والمسطار الخمرة المرة ويقال لها المصطارة أيضا
والممتلس الذي يسقط من يدك ولا تشعر به والسالغ اخر اسنان
ذوات الظلف والسقب القرب والسامغان وسقر والسويق
ومسلاق وعن كل هذا افصح الكتب السامغان جانبا الفم
والمسلاق الشديد الصوت ومنه قوله تعالى سلقوكم بألسنة حداد
فقال له أحسنت يا حبقة يا عي بقة ثم نادى يا دغفل يا بازنغل

فلباه

فلباه فتى أحسن من بيضة في دوضة فقال له ما عدد هجاء الأفعال التي أخرها
حرف اعتلال فقال له اسمع لا صم صداك ولا سمعت عداك
ثم انشد وما استرشد

إذا الفعل يوما غم عنك هجاؤه فألحق به تاء الخطاب ولا تقف
فإن تر قبل التاء ياء فكتبه بياء وإلا فهو يكتب بالألف

فطرب الشيخ لما أداه وعوذه وفداه ثم قال هلم يا قعقاع
يا باقعة البقاع فاقبل فتى أحسن من نار القرى في عين ابن السرى فقال له
اصدع بتمييز الظاء من الضاد لتصدع أكباد الأضداد
فاهتز لقوله واهتش ثم انشد بصوت أجش

أيها السائلي عن الظاء والضاد لكيلا تضله الألفاظ
إن حفظ الظاءات يغنيك فاسمعها استماع امرئ له استيقاظ
هي ظمياء والمظالم والإظلام والظلم والظبا واللحاظ
والعظا والظليم والظبي والشيظم والظل واللظى والشواظ
والتظني واللفظ والنظم والتقريظ والقيظ والظما واللماظ
والحظا والنظير والظئر والجاحظ والناظرون والأيقاظ
والتشظي والظلف والعظم والظنبوب والظهر والشظا والشظاظ